

## كتابات تدمرية وتفسيرها

- ٢ -

« الكتابة الخامسة »

تمثال نصفي لامرأة تدمرية (شكل ٥) مزينة بالحلي الفاخرة والثياب المزركشة وقد نحت من حجر التمثال في الجهة اليمنى تمثال طفل أمسك بيده اليمنى حمامة ويده اليسرى عنقود عنب . وقد كتبت في الجهة اليسرى من التمثال المرأة الفبازة الآتية :

١	צלמת	صورة
٢	חלפו	تظافوا
٣	ברת	بنت
٤	א.....	١٠٠٠٠ (?)
٥	עתיקה	(بن) عتيقا
٦	חבל	وآ اسفاه

وهذه الكتابة قد شوهدت بكسرٍ أتلّف قسماً من السطر الثالث وجميع السطر الرابع وتختلف هذه الكتابة عما سبق بما اختلفت به .

س ١ - فكلمة السطر الاول צלמת ( صلمة ) تفيد معنى الصورة او التمثال اي ( هذه صورة فلان بن فلان ) وهذا شائع الاستعمال في مثل هذه الرُقم .

س ٢ - חלפו ( تظافوا ) عام مؤنث شائع بين الأعلام التدمرية والنبطية .  
س ٣ - نرى الكسر قد شوه قسماً من هذه اللفظة ولكن يسهل علينا قراءتها من بقية الأحرف فهي كلمة ( ברת ) اي بنت .

س ٤ - أتلّف جميع هذا السطر ولم يبق سوى الحرف ( א ) الألف الأخير .  
س ٥ - עתיקה ( عتيقا ) بعصر علينا معرفة اشتقاقها : هذا العلم المذكور ولكننا نعرف علماء يشار به لفظاً وهو עתיקה ( عتيقا ) الذي ورد في كتاب ( de Vogüé - Syrie Centrale ) وقد كتب هنا بحرف ( פ ) ( ق ) عوضاً عن

(د) (ك) : وربما كان العَلَمَ الاول محرقاً عن العلم الثاني . ويجوز ان تقارب بين  
 لاחוד ( عتيق ) و לאחוק ( عتيق ) لان كثيراً ما تنقلب القاف كافاً متى جاءت بين احد  
 الاحرف الحلقية . وذلك بحكم سنة ضبط الكتابة وتمذيب الكلمات الثقيلة الواقع على السمع .  
 واذا تعمقنا في بحث اشتقاق بعض الاعلام العربية نجد كثيراً منها خاضعاً لهذه السنة  
 مثل : عانكة وعتيق وعتيك .

## « الكتابة السادسة »

تمثال نصفي لرجل تدمري ( شكل ٦ ) وعلى يمينه تمثال امرأة ذات جناحين  
 غريبين في شكلها ونحتها غير متقن وقد صبغ شعر رأسيها وحواجبها باللون  
 الاسود وزُبرت على جهة التمثال اليميني العبارة الآتية :

١ צלם הגרבר : صورة هجر بن

٢ צבידא בר : زبيدا بن

٣ צדיבא חבל : عديبا وآسفاه

نشرت هذه الكتابة في مجموعة الكتابات السامية ( Repertoire )  
 ( d'épigraphie Sémitique. T II N° 1083 ) وكذلك نشرها الاسانذة :

مؤرل ( Muller ) وشابو ( Chabot ) وليدزبارسكي ( M.Lidzbarski )  
 ونوري ( C. Torrey ) وجميعهم اخطأوا قراءة السطر الثاني فقرأوا צדיבא (بيدا)  
 عوضاً عن צבידא ( زبيدا ) مع ان حرف ( צ ) ( ز ) واضح للنظر .

واما اسم العَلَمَ المرفوم في السطر الثالث فقد قرأه الاسانذة المشسار اليهم قراءة  
 أخرى فالاستاذ شابو قرأه : צדיבא ( عديبا ) والاستاذ ليدزبارسكي : צדיבא  
 ( غريبكا ) والاستاذ نوري : צדיבא ( عديبا ) والاستاذ مؤرل قرأه : צדיבא  
 ( عديلا ) . ان هذا التباين في قراءة اسم العَلَمَ المذكور ناشى عن الحرفين الثاني  
 والرابع ، ولا أشك بان الحرف الثاني هو ( د ) لان ( ر ) في هذه الكتابة ذات  
 نقطة تميزها عن الدال ، واما الحرف الرابع فلا أجزم بصحة قراءته ولكنه لا يمكن ان  
 يكون ( ل ) : ( ب ) ولا ( د ) : ( ك ) فهو أقرب الى ( د ) : ( ب ) و ( د ) :  
 ( ن ) من اى حرف آخر ، وبمقابلته بحرف الباء في צדיבא و צדיبא من الكتابة نفسها

يظهر التشابه بينها ولذلك ارى ان قراءة لا ٢٦٦٢٤٤ (عدينا) هي الصواب وان غاب عنا اشتقاق هذا العلم .

« الكتابة السابعة »

تمثال نصفي لرجل تدمري (شكل ٧) وقد كتب على الجهة اليسرى منه العبارة الآتية:

١ בני בר : بُني بن  
٢ תימיו חבל : تيمبي وآ اسفاه

« الكتابة الثامنة »

تمثال نصفي لامرأة تدمرية (شكل ٨) كتب على الجهتين فعلى الجهة اليمنى ما يأتي:

١ זלמת בת صورة بت (+)  
٢ חבו ברת خبّي بنت  
٣ זבדא زبدا  
٤ חבל وآ اسفاه

س ١-٢ בתחבו (بتهخي) علم مؤنث وهذه هي المرة الاولى التي صادفنا فيها هذا العلم المركب من هاتين الكلمتين בת (بت) و חבו (خبّي) ونعرف كثيراً من الاعلام المركبة من القسم الاول من هذا العلم وغيرها مثل: בתחבו (بتهخي) و בתעדן (بتعدن) و בתעתי (بتهتي).

س ٣ - ورد ذكره في الكتابة السادسة من هذا المقال (س: ٢) وقد كتب على الجهة اليمنى ما يأتي:

٥ שנת : سنة

٦  
٥٣٨ : ٥٣٨  
٧

وهذه السنة من التاريخ السلوقي يوافق سنة ٢٢٦ - ٢٢٧ ميلادية .

« الكتابة التاسعة »

تمثال نصفي لامرأة تدمرية (شكل ٩) وقد كتب على جهته اليمنى العبارة الآتية:

- ١ حبرل : وآ اسفاه  
 ٢ اكمت : ائت  
 ٣ برت بلحزي : بنت بلحزي  
 ٤ نوري : نوري
- س ٢ - اكمت ( ائت ) علم مذكر ورد كثيراً بين الاعلام التدمرية واشتقاقه مجهول .

- س ٢ - برلحزي ( بلحزي ) علم مذكر جعله الاستاذ جوسن فریباً من العلم  
 حزيبال ( حزيبال ) الذي ورد ذكره في الكتاب المقدس .  
 س ٣ - نوري ( نوري ) هذه اللفظة يجوز ان تكون علماً ثانياً اولقباً للعلم الذي قبله .  
 « الكتابة العاشرة »

تمثال طفلة تدمرية ( شكل ١٠ ) تمسك بيمنها عنقوداً من العنب وفي يسارها  
 حماسة وقد كتب في جانبها ما يأتي :

- ١ حبرل عجبنا : وآ اسفاه عجبنا  
 ٢ برت تيمو : بنت تيمو  
 ٣ بر بني : بن بُني

- س ١ - عجبنا ( عجبنا ) علم مؤنث ورد للمرة الاولى بين الاعلام التدمرية .  
 س ١-٢ تيمو ( تيمو ) و بني ( بُني ) ورد ذكرهما في الكتابة السابعة  
 من قائلنا هذا .

« الكتابة الحادية عشرة »

تمثال نصفي لامرأة تدمرية ( شكل ١١ ) زُبرت الى جانبها العبارة الآتية :

- ١ حسد برت : حسد بنت  
 ٢ برعتح : برعتح  
 ٣ حغنو : حغنو  
 ٤ حبرل : وآ اسفاه

- س ١ - حسد ( حسد ) علم مؤنث وقد ورد للمرة الاولى بين الاعلام التدمرية



• نكل



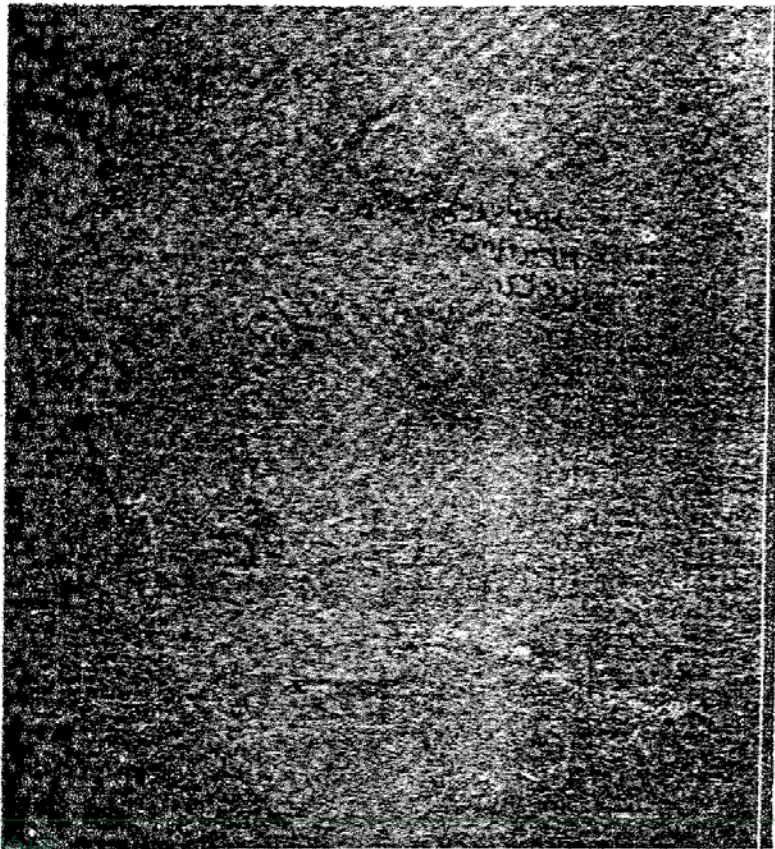


شكل ٢





شكل ١





شكل ١١





المعروفة ولكن ورد ذكره في الكتاب المقدس (امل ٤ : ١٠) وكذلك ورد فيه  
 ايضاً علم موكب وهو חסדיח (خسدنيا) (١ اي ٣ : ٢٠) .  
 س ٢ - ٣ هما علمان شاع استعمالهما في تلك العصور .  
 « الكتابة الثانية عشرة »

تمثال نصفي لرجل تدمري ( شكل ١٢ ) والكتابة واقعة على البسار وهي :

- |   |         |            |
|---|---------|------------|
| ١ | חב      | : وآ أسفاه |
| ٢ | כחיל    | : كءيلو    |
| ٣ | בר      | : بن       |
| ٤ | משכו    | : مشكو     |
| ٥ | ברומלכו | : بن يملكو |
| ٦ | חב      | : وآ أسفاه |

سجلت هذه الكتابة في مجموعة الكتابات السامية - Repertoire d'Epig -  
 ( raphie Sémitique T.1 N° 151 اعتماداً على قراءة الاستاذ مولر ولا جدال  
 في صحة قراءة علي السطرين الثاني والرابع ولكن الاستاذ اخطأ في قراءة السطر  
 الخامس  $\text{כחיל}$  (يملا) . هذاضاف اليه (  $\text{כ}$  ) = (  $\text{א}$  ) الأخيرة استناداً على امثاله  
 التي جاءت في كثير من الرقيم التدمرية وليس الامر كذلك في كتابتنا هذه فان من  
 يمدق النظر لا يجد اثرأ للآلف (  $\text{כ}$  ) بل يرى حرفي (  $\text{ב}$  و  $\text{ו}$  ) = (  $\text{כ}$  و  $\text{ו}$  ) كتباً  
 بنقش خفيف فيصبح هذا العلم مقروءاً هكذا  $\text{ברומלכו}$  ( يملكو ) وهذا العلم معروف  
 وقد ورد ذكره في احدي الرقيم التدمرية

( Mélange de la Fac. Orient. IV p. 148 )

« للبحث صلة » مدير دار الآثار العربية

جعفر الحسني

—